

توجيهات عامة

سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادر بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 159 الصادر بتاريخ 27 ديسمبر 2007 المحينة بتاريخ 26 فبراير 2010 تحت رقم 37، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارًا موجهاً يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاماً مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحاً أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، درج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في الفلسفة، كمادة مدرسية، هو أساس تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونياً وتربوياً أن يضع المصحح سقفاً محدداً لتنقيطه، يتراوح مثلاً بين 20/00 و 20/15 بناءً على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي يتوقف عليه مصير المترشح.

إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلاً، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مميزة (ذات المعامل 3 و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصاً على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكناً.

إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئياً أو كلياً، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته.

التنقيط	الموضوع الأول : السؤال
4 نقط	■ الفهم : يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال الأخلاق، وضمن مفهوم الحرية، وأن يصوغ الإشكال المرتبط بعلاقة الحرية مع القوانين، متسائلا عما إذا كانت هذه الأخيرة تشكل نфия للحرية أم تأكيداً لها.
5 نقط	■ التحليل : ينتظر من المترشح أن يقف في تحليله عند الألفاظ والمفاهيم (الحرية، القوانين، التنافي...)، والتي تنتظم حولها الأطروحة المفترضة في السؤال، والتي تعتبر أن الحرية تتعارض مع القوانين، وذلك في ضوء العناصر الآتية : ● إشكال تعريف مفهوم الحرية وإشكال تعدد حقول القوانين (القوانين الطبيعية والقوانين الوضعية)؛ ● تنافي الحرية مع القوانين الطبيعية التي تميز بالضرورة؛ ● تعارض الحرية مع القوانين الوضعية الجائرة غير المشروعة؛ ● إمكان أن تحد بعض العادات والطقوس الاجتماعية القسرية من الحرية؛ ● تنافي الحرية مع بعض القواعد الثقافية « الكونية» مثل قاعدة تحريم الزواج من المحارم... (يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)
5 نقط	■ المناقشة : يمكن للمترشح أن يناقش الأطروحة المفترضة في السؤال، في ضوء العناصر الآتية : ● تتحقق الحرية عبر معرفة وفهم قوانين الطبيعة واستخدامها لإخضاع الطبيعة؛ ● التنازل عن الحرية الطبيعية لصالح حرية مدنية هي حرية يخضع فيها الجميع لقوانين شرعوها بأنفسهم وبمحض إرادتهم؛ ● إن القوانين الأخلاقية هي تشريعات العقل وفي الخضوع لها تعبير عن حرية الإرادة التي لا تخضع إلا إلى ما تشرعه هذه الإرادة؛ ● الحرية السياسية لا تتحقق ولا يتم حمايتها إلا داخل القوانين فلا حرية في غياب القوانين... ● المماثلة عملية اصطلاحية... (تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)
3 نقط	■ التركيب : يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى الطابع الإشكالي لمفهوم الحرية في علاقتها بالقانون، وإلى كون الحرية أفقا لا متناه والقانون صياغة في تطور مستمر. (يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)
3 نقط	■ الجوانب الشكلية

التنقيط	الموضوع الثاني : القولة
4 نقط	■ الفهم : يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال المعرفة ضمن الزوج المفهومي النظرية والتجربة، وأن يصوغ الإشكال الذي تطرحه القولة والمتعلق بطبيعة العلاقة بين التجربة والعقل، فيتساءل عن دور التجربة وحدودها في بناء المعرفة.
5 نقط	■ التحليل : ينتظر من المترشح أن يقف في تحليله عند الألفاظ والمفاهيم (النظرية، التجربة...)، والحجاج المفترض في الأطروحة التي تؤكد على تكامل التجربة والعقل في بلورة المعرفة، وذلك في ضوء العناصر الآتية : ● دلالة مفهوم التجربة كمصدر لمعطيات وخبرات حسية ضرورية لتحفيز العقل، وبالمقابل فهي معطيات تتميز بالقصور والتشتت والنسبية؛ ● دور وأهمية العقل في تنظيم المعرفة؛ ● الحوار بين العقلي والتجريبي في بناء الموضوع العلمي... (يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)
5 نقط	■ المناقشة : يمكن للمترشح أن يناقش الأطروحة المتضمنة في القولة، بالانفتاح على مواقف مدعمة أو مخالفة، وذلك في ضوء العناصر الآتية : ● أهمية التجربة في صياغة القوانين العلمية؛ ● دور التجربة في التحقق من صدق وصلاحيات الفرضيات والنظريات العلمية؛ ● اعتبار العقل في بدايته صفحة بيضاء، ومادة معرفته تأتي من المعطيات الحسية؛ ● لا نظرية تستحق صفة العلمية إذ لم تكن قابلة دوما للتنفيذ التجريبي... (تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)
3 نقط	■ التركيب : يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الدينامي للعلاقة بين التجربة والعقل في بناء المعرفة العلمية، كما يمكن أن يخلص إلى أن التقابل بين الموقف التجريبي والموقف العقلائي تقابل فلسفي مفتوح.
3 نقط	(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي) ■ الجوانب الشكلية القولة لإمانويل كانط

الموضوع الثالث : النص

4 نقط

■ الفهم :

يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل الوضع البشري، وضمن مفهوم الغير، وأن يصوغ الإشكال الذي يعالجه النص والمتعلق بعلاقة الذات بالغير، ويتساءل عما إذا كانت الذات مكتفية بذاتها وجودا ومعرفة، أم أنها تتوقف على وجود الغير.

5 نقط

■ التحليل :

ينتظر من المترشح في تحليله للنص الوقوف عند المفاهيم المحورية والأفكار التي تنظم حولها أطروحته وحججه، والتي تقول بأن الغير ضروري بالنسبة للذات لتعي ذاتها كوحدة كلية، وذلك في ضوء العناصر الآتية :

- في غياب الغير تعجز الذات عن إدراك ذاتها ككلية؛
 - إن الغير ضروري لوعينا بذواتنا؛
 - يظل إدراك الذات لذاتها إدراكا جزئيا عند غياب الغير؛
 - استناد النص مثال المرأة والرسم لإبراز أن الغير شرط معرفتي الكاملة لذاتي...
- (يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

5 نقط

■ المناقشة :

يمكن للمترشح أن يناقش أطروحة النص بالانفتاح على مواقف مؤيدة أو معارضة، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- وجود الغير شرط موضوعية عالم المعيش؛
 - وجود الغير شرط الوعي بالذات؛
 - الغير وسيط ضروري بين ذاتي وذاتي؛
 - في المقابل يمكن الاستناد إلى الفلسفات الذاتية التي ترى أن الوعي المنعكس على الذات هو الشرط الوحيد لتحقيق الوعي بالذات...
- (تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)

3 نقط

■ التركيب :

يمكن للمترشح أن يخلص من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الإشكالي لوجود الغير، وكذا أهميته معرفيا وتواصليا وأخلاقيا.

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

3 نقط

■ الجوانب الشكلية

المرجع: تزفيتان تودوروف: ميخائيل باختين: المبدأ الحوارية، ترجمة فخري صالح، مؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الثانية، 1996، ص: 176 - 177.